



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### العلم هو للوصول الى الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

### وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

يقول الله في القرآن الكريم "لم يهب الناس إلا قليلاً من العلم". هؤلاء الناس اليوم يقولون "نحن نعلم كل شيء ، وعلم كل شيء معنا . ليس كالزمن الماضي . اليوم لدينا أدوات ، كتب ولدينا كل شيء . لقد قمنا بحل كل شيء ونعرف كل شيء " . هناك مجموعة من المدعين ، معظمهم من الأساتذة المتعلمين ، ولكن هذا يعني أنهم لا يعرفون شيئاً . لو كانوا يعرفون ، لما قالوا ذلك . أولئك الذين يعرفون يقولون إنهم مندهشون ، يستسلمون ويسلمون للإسلام ويصلون إلى بر الأمان . ويصر الآخرون بعنادهم على الكفر . لا يخرج من الكفر إلا الجهل . الكفر جهل . تسمى الجاهلية وهي فترة ما قبل الإسلام . فترة الجاهلية تعني الجهل . لماذا ؟ لأن العلم هو معرفة الله ﷻ والوصول إلى الله . ما لا يصل إليه ليس علم بل جهل .

وبالمقارنة مع ما يعلمه الله ، فإن ما يعرفه الناس ليس بقدر ذرة . الذين يظنون في أنفسهم ويدعون أنهم علماء ومسلمون ينكرون علماء الماضي الكبار ويقولون "لم يعرفوا الكثير . نحن نعرف أفضل " . إنهم يحاولون الخروج بشيء جديد لكنهم في الأساس هم الجاهلون الحقيقيون ، إنهم لا يعرفون شيئاً . إن الله ﷻ سيعاقبهم أكثر لأنهم يضلون الكثير من الناس . يعتقد معظم الناس أن هؤلاء يعرفون شيئاً ما . سينالون عقاب مقابل كل شخص يضلونه ، إذا ضلوا شخصين فسيتم معاقبتهم ضعفين وهكذا .

لذلك ، علينا أن نسلّم لقدرة الله وعظمته حتى نكون في أمان . أولئك الذين لا يخضعون ولا يسلمون قد خسروا . هذه أمور خطيرة . علم الله نور ، والمعرفة الصحيحة نور . والعلم الذي لا يعترف بالله ليس من العلم . إنهم في كل مكان ، في الماضي كان هناك عدد قليل من الجامعات ولكنهم الآن مثل المتاجر / الأسواق الصغيرة في كل حي . اذهب وقم بالبحث الخاص بك . طلاب المرحلة الابتدائية في الماضي يشبهون العلماء مقارنة بطلاب جامعات اليوم الذين يتجولون للقيام بأشياء غير مفيدة . الله يرزقهم العقل . نحن نعيش في آخر الزمان ، ما يقوله الله ﷻ يحدث . ليس ذنب أحد ، لا يمكننا أن نقول أنه خطأك أو خطأه . المهم هو الإنتباه وتعلم العلم المفيد والجيد إن شاء الله . الله يضع في قلوبنا من تلك العلوم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

18/2021-3-2 رجب 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر